

قتيلاً جراء انفجار محطة وقود في داغستان الروسية 35



موسكو (أ ف ب)

قُتل 35 شخصاً على الأقل في انفجار أعقبه حريق في محطة للوقود في جمهورية داغستان الروسية الواقعة في القوقاز، وفق حصيلة جديدة أعلنتها السلطات الروسية، الثلاثاء.

وأفادت وزارة الصحة الروسية أن «عدد القتلى الإجمالي يبلغ 35» مشيرة إلى إصابة العشرات بجروح. وكانت الوزارة أوردت سقوط 33 قتيلاً بينهم ثلاثة أطفال وإصابة 80 بجروح.

وفُتح تحقيق لتحديد ملابسات الواقعة، بحسب ما أفادت عبر «تليغرام» اللجنة المكلفة التحقيق التابعة للاتحاد الروسي. تقع محطة الوقود في محجّ قلعة، المدينة التي يزيد عدد سكّانها على 600 ألف نسمة، وهي عاصمة داغستان، الجمهورية الروسية البالغة مساحتها نحو 50 ألف كلم مربع والمجاورة للشيشان، وتتشارك هذه الجمهورية حدوداً مع جورجيا وأذربيجان.

وتم إخماد الحريق، بحسب وكالتي «تاس» و«ريا نوفوستي» الروسيّتين.

وكانت وزارة حالات الطوارئ أشارت، في وقت سابق، إلى أن الحريق امتدّ إلى نحو 600 متر مربع، مشيرة إلى حشد

260 رجل إطفاء.

في مقطع فيديو نشرته وزارة حالات الطوارئ الروسية، تحاول مجموعة عناصر إطفاء، إخماد ألسنة لهب قرب هياكل مركبات، بينما يتفقد مسعفون أنقاض مبنى بواسطة مصابيح كهربائية. وأشارت إلى أن السلطات الروسية أرسلت طائرة طبية من طراز إيل-76 إلى محج قلعة، لإجلاء المصابين بجروح خطيرة إلى موسكو.

انفجار هائل

وقعت الكارثة الساعة 21:40 (18:40 بتوقيت غرينتش) على طريق فيدرالي، بحسب ما قال زعيم داغستان سيرغي ميليكوف.

وكتب قسم التحقيق على تليغرام «نشب حريق أثناء صيانة السيارات، تلاه انفجار أدى إلى إصابة ومقتل أشخاص». وأشار المصدر إلى تضرر المباني والمركبات في الجوار. ونقلت صحيفة «إزفيستيا» الروسية على تليغرام عن أحد الشهود قوله: إن الحريق اندلع في منطقة كانت فيها سيارات متوقفة، وانتشر إلى محطة الوقود.

وأضاف الشاهد الذي لم يذكر اسمه «بعد الانفجار، انهار كل شيء على رؤوسنا، ولم نعد نرى شيئاً». ويظهر مقطع فيديو نشرته وكالة ريا نوفوستي على تليغرام انفجاراً هائلاً أعقب اندلاع الحريق